

## تفسير ابن عربي

@ 341 | \$ سورة القلم \$ | | بسم | الرحمن الرحيم | .  
تفسير سورة القلم من [ آية 1 - 4 ] | | 2 2 ! هو النفس الكلية ! 2 2 ! هو العقل  
الكلي والأول من باب الكناية | بالاكْتفاء من الكلمة بأول حروفها ، والثاني من باب  
التشبيه إذ تنتقش في النفس صور | الموجودات بتأثير العقل كما تنتقش الصور في اللوح  
بالقلم ! 2 2 ! من صور | الأشياء وماهياتها وأحوالها المقدرة على ما يقع عليها ، وفاعل  
ما يسطرون الكتابة من | العقول المتوسطة والأرواح المقدسة وإن كان الكاتب في الحقيقة هو  
| تعالى ، لكن لما | كان في حضرة الأسماء نسب إليها مجازاً ، أقسم بهما وبما يصدر عنهما  
من مبادئ | الوجود وصور التقدير الإلهي ومبدأ أمره ومخزن غيبه لشرفهما وكونهما مشتملين  
على | كل الوجود في أول مرتبة التأثير والتأثر ومناسبتهما للمقسم عليه . | | 2 ! 2 !  
أي : ما أنت بمستور العقل مختل الإدراك في حالة | كونك منعماً عليك بنعمة الاطلاع على هذا  
المسطور بهما فإنه لا عقل ممن اطلع على | سر القدر وأحاط بحقائق الأشياء في نفس الأمر .  
2 ! | | 2 ! من أنوار المشاهدات والمكاشفات من هذين العالمين ! 2 2 ! | مقطوع لكونه  
سرمدياً غير مادي فلا يتناهى وهم ماديون محجوبون عنه ، متضادون إياك | في الحال والوجهة  
، فلهذا ينسبونك إلى الجنون لانحصار عقولهم وأفكارهم في | الماديات . | | 2 ! 2 !  
لكونك متخلقا بأخلاق | متأيدا بالتأييد القدسي فلا | تتأثر بمفترياتهم ولا تتأذى  
بمؤذياتهم إذ با | تصبر لا بنفسك كما قال : ! 2 2 ! [ النحل ، الآية : 127 ] . | .  
تفسير سورة القلم من [ آية 5 |